مقاطع حظر التجول

فيديو ٧٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٤٤ الآيات ٥١١-٨١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية سبعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاربعون من حلقات تدبر سورة النساء اقرا معايا الاية مية وخمستاشر - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى غير سبيل للمؤمنين ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصلح جهنم وساءت مصيرا - 00:00:26

في البداية بواو كده ما تنفعش. واو العطف دي معناها ان في جملة معطوفة على الجملة اللي قبلها. خلونا نرجع اية ونشوف المعنى هيكتمل ولا لأ الاية مية واربعتاشر لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:00:59

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اه يبقى ده عكس ده يعني من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس بشرط انه يكون بيعمل ايه - 00:01:25

ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما عكس اللي في الاية مية وخمستاشر ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. ده غير ده ده عكس ده - 00:01:49

يشقق يعني يخالف يحط نفسه في شق والرسول في شق اخر يخالف يخالف بعد ما تبين له صحة الاسلام يعني بيخالف جحودا كتير من المسلمين بيخالفوا تعاليم الرسول لكن بيخالفوه غصب عنهم بيخالفوه كزلة يزلوا ويرجعوا يتوبوا لكن اللي بيخالف - 00:02:09

من بعد ما تبين له صحة الاسلام دي تنطبق على المرتد عن الاسلام وتنطبق على اللي يرى صحة الاسلام ولكنه يصر انه ما يعتنقش الاسلام زي حيي بن اخطب لما اخوه ياسر ابن اخطب مين اللي روى الحديث ده - 00:02:35

ام المؤمنين السيدة صفية بنت حيي بن اخطب بتقول كنت صغيرة وماشية مع ابويا وعمي وعمي سأل ابويا عمها عمها ياسر ابن اخطب سأل ابوها حيي ابن اخطب الاتنين اللي هم - 00:02:55

اه زعماء بني النظير قال له ها هو هو قال نعم قال اتعرفه وتثبته؟ يعني انت متأكد ان هو ده النبي اللي بني اسرائيل منتزرينه ؟ قال له اه هو ده - 00:03:08

قال اتعرفه وتثبته؟ انت انت متأكد منه خلاص؟ قال له اه هو ده اللي ايه اللي اوصافه موجود عندنا قال وما في قلبك منه قال عداوته ما بقيت ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:03:29

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ليتعمد مخالفة النبي بعد ما تبين له صحة الاسلام ويتبع غير سبيل المؤمنين. اذا اتباع سبيل المؤمنين واجب لو اجمعت الامة على حاجة ومشيت في طريق لازم كل مسلم يمشي في هزا الطريق - 00:03:50

عشان نتوحد مثلا لما الامة تجمع على مقاطعة فرنسا. بسبب اساءة زعمائها السياسيين. يعني مش مسلا واحد صحفي اساء. لأ ده زعماء سياسيين يبقى الامة كلها من شرقها لغربها اتخزت هزا القرار باستسناء مسلمين فرنسا دول في وضع حرج في وضع خاص ربنا يدعي لهم - 00:04:24

لكن الامة كلها اتخزت هزا القرار بكل طوائفها ما ينفعش واحد يمشي عكس اتجاه المؤمنين لذلك الامام الشافعي كان يستدل بهذه

الاية على حجية الاجماع اجماع الامة هو الاصل الثالث من اصول الفقه - 00:04:47
الاصل الاول القرآن الاصل الثاني السنة. وبعض العلماء جعلوا القرآن والسنة اصل واحد مش اصلين و الاجماع الاصل الثالث. فالامام الشافعي احتج بهذه الاية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - 00:05:09
من بعد ما تبين له الهدى غير سبيل المؤمنين ازا طالما آآ ربنا بينهى عن اتباع غير سبيل المؤمنين ازا اتباع سبيل المؤمنين واجب نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - 00:05:29
يوليه ما تولى. يعني هو طلب الدنيا ياخد منها. هندي له دنيا طلب شهرة هيشتهر طلب مال هيتغني بس بعدها ونصله جهنم وساءت مصيره عقابه في الاخرة ما تقولش ليه ربنا ما وراناش عقابه دلوقتي في الدنيا - 00:05:47
لان اللي يعمل كده عقابه في الاخرة ربنا قال كده ونصري جهنم وساءت نصيرا عكس بالظبط اللي قبله في الاية مية واربعتاشر الاية مية واربعتاشر بتتكلم عن مين اهو لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:06:07
بشرط انه يكون بيعمل كده ابتغاء مرضات الله ده جزاؤه ايه؟ فسوف نؤتيه اجرا عظيما. سوف حرف يجعل الفعل المضارع اللي بعده بيدل على المستقبل فسوف نؤتيه نؤتيه فعل مضارع. فسوف نؤتيه يعني في المستقبل هيؤتى اجرا عظيما. وسوف حتى يقول لك ده واحد - 00:06:30
بيسوف بيسوف يعني عمال يبعد الموضوع عمال مش ناوي يعمل سوف هنا معناها ان في الاخرة ده مش ده مش في الدنيا ده سوابه مش في الدنيا ده سوابه في الاخرة - 00:06:55
الصواب الاخيرة اكبر لكن ده ثوابه في الاخر. ليه؟ المسألة معتمدة على النية. قد النية تتغير طيب اقرا مية وستاشر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلال - 00:07:10
بعيدا هذه الآية مشكلة. يعني فيه اشكال في فهمها. مشكلة يعني بتستشكل على الفهم لان المعروف هو ان الصغائر تكفرها العبادات يعني السيئات الصغيرة بتكفرها العبادات النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات - 00:07:32
لما بينهن ما لم تغش الكبائر الكبائر كالسرقة اكل مال اليتيم القتل الزنا ازا اجتنبت الكبائر دي يبقى الصغائر السيئات الصغيرة تكفرها الصلوات الخمسة الجمعة الى الجمعة رمضان الى رمضان كفارات لما بينهما - 00:08:00
طيب الكبائر ربنا بيغفرها بالتوبة يبقى الواحد لازم يتوب عشان ربنا يغفر الكبائر طب لما ربنا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اللي هو اقل من كده اللي هي الكبائر - 00:08:22
لمن يشاء من يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. طيب ما هو يعني يعني يعني ايه ربنا ان الله لا يغفر ان يشرك به ازا كان ربنا بيغفر الشرك بالفعل لما انسان بيؤمن بالله - 00:08:44
يعني واحد كان مشرك بيعبد الاصنام بيؤمن بالله مش هو كده تاب من الشرك وربنا بيغفر الشرك طب يعني ايه ربنا ان الله لا يغفر ان يشرك به ما هو بيغفروا لما حد بيؤمن - 00:09:03
بصوا يا جماعة ما الفرق بين الشرك وبين ما دون ذلك؟ اللي هي الذنوب الاقل اللي هي الكبائر ازا كان الاتنين هيغفروا بالتوبة قال لك من مات قبل ان يتوب عن كبيرة - 00:09:17
قد يغفرها الله له يوم القيامة. قد ازا غلبت حسناته سيئاته لما حسناته تبقى كبيرة جدا فممكن وسيئاته قليلة قد لو هو كان مقيم على معصية معينة او عمل كبيرة من الكبائر لكن ولم يتوب عنها - 00:09:34
قد ان ربنا يغفرها له. عشان كده قال لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الواحد ما يعتمدش على كده. المفروض الكبائر الانسان لازم - 00:09:55
فلو ملف الحسنات عنده كبير جدا عزيم جدا. وما عندوش غير زنوب قليلة حتى لو كانت كبائر ممكن. يمكن يمكن احتمال ربنا يغفرها له لكن لو مشرك لا يمكن ربنا يغفر له - 00:10:05

لا يمكن ربنا يغفر لمشرك واحد مات على الشرك دون ان يتوب لا يمكن لا يمكن يعني ممكن كبيرة دون توبة احتمال تغفر لكن الشرك لا يمكن مهما بلغت اعماله الصالحة بقى - 00:10:20

لكن لا يجب ان تفهم هذه الاية على انها تقليل من خطورة الكبائر. فالواحد يتجرأ على الكبائر. لأ الاصل هو ان الله سبحانه وتعالى لا يغفر الذنب الا بتوبة ده الاصل - 00:10:38

ولكن هذا استثناء لا يجب ان المسلم يعتمد عليه والا ممكن ياخد مقلب عمره بقى في الاخرة لازم التوبة من الزنوب الفرق بين الشركة وباقي كبائر الزنوب هو ان التوبة من الشرك هي اللي بتغفر كل الزنوب - 00:11:00

يعني ايه ؟ يعني الاسلام يجب ما قبله يعني لما خالد بن الوليد حارب المسلمين في احد اخد وزر في صحيفة سيئاته جبال غفرت امتى ؟ يوم ما اسلم فلما تاب من الشرك ربنا مسح كل زنوبه بما فيها مقاتلة النبي في احد - 00:11:19

لما عمر ابن الخطاب اسلم ربنا غفر له كل زنوبه بما فيها ضربه وتعزيبه للمسلمين الاوائل منهم اخته وزوجها منهم محاولته قتل النبي عليه الصلاة والسلام. هو اصلا لما كان رايح لما راح اسلم اصلا هو كان رايح يقتل النبي اصلا - 00:11:45

ازا ازا التوبة من الشرك استغفر الكبائر لكن العكس مش صحيح. لو حد تاب من الكبائر ما يغفرلوش الشرك. يعني واحد آآ بيعبد المسيح بيعبد بوزة بيعبد بقرة بيعبد اي حاجة زي كده. بيعبد - 00:12:03

اصنام قبل ما يموت تاب من شرب الخمر وتاب من الزنا وتاب من القتل وتاب من الزكر. طب من كل ده لكن فضل على دينه الدين الفاسد خلاص هذا لا يغفله الشرك - 00:12:20

طيب وربنا قال في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ان ينتهوا عن كفرهم ربنا يغفر لهم الذنوب ما من الذنوب ومن الشرك ومن كل حاجة - 00:12:36

على مية وستاشر تاني ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا هذه الاية يا جماعة وردت مرتين في القرآن الكريم. والمرتين في سورة النساء باختلاف اخر تلات كلمات بس في الاية - 00:12:55

في الاية تمانية واربعين ربنا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الاية مية وستاشر بدل فقد افترى اثما عظيما بقت فقد ضل ضلالا بعيدا. والمعنيين مش متضاربين. ازا - 00:13:19

المعنى الاجمالي هو ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما وقد ضل ضلالا بعيدا. الاتنين ان بعض الناس يقولوا طيب لو واحد تاب من المعاصي كلها - 00:13:49

وماشي كويس ومستقيم في حياته لكن بيعبد اله اخر مع الله بيعبد المسيح بيعبد بوزة بيعبد صنم بيعبد اي حاجة ايه المشكلة ليه ربنا ما يدخلوش الجنة جزاء على اخلاقه الكويسة واعماله الصالحة - 00:14:12

تقوم الاية ترسل رسالة للمسلم اللي ممكن يفكر كده تقول له خلي بالك ده الشرك لوحده في حد زاته ضلال البعيد جدا. فقد ضل ضلالا بعيدا. اوعى تهون من امر هذه الجريمة - 00:14:27

ان هذا يغضب الله تخيل انك جبت واحد من الشارع كان عمال يقلب في الزبالة وبياكل من الزبالة واديته اكل في اكل وما شكركش ما قالكش شكرا واديته ماء شرب وما قال لكش شكرا. وبعد كده هو نايم بقى جنب الزبالة في الشارع اديته مكان نظيف في بيتك - 00:14:47

يدخل ويشغل التكييف وينام على السرير وراح قافل في وشك الباب من غير ما يشكرك ده منتهى البجاحة. طيب بلاش بقى ده مش بس مش بيشكرك انت اصلا مش منتظر شكر منه. لأ تخيل بقى انك جبت الفقير ده واديته ياكل راح باصص لبقرة ماشية في الشارع - 00:15:08

بيجرها واحد فلاح وشكر البقرة لا اشكرك جدا اشكرك جدا ده انا كنت واقع من انت اللي مدي له الاكل وبعدين اديته مية يشرب فشرب وراح منزل الكوباية وراح بص الحجر جنبه وقال له اشكرك جدا ده انا كنت هموت من العطش ايه ده - 00:15:27

وبعدين خدته البيت واديته الغرفة النضيفة والمكيفة دخل وشغل التكييف وطلع على السرير وفتح الشباك وراح نده على واحد

ماشي في الشارع اشكرك جدا على الغرفة الجميلة دي. انت هتشعر بايه - 00:15:46
في منتهى الانكار الجميل. منتهى الجحود منتهى قلة الادب. منتهى عدم الاحترام. منتهى الاستفزاز. منتهى الانحطاط فالشرك في حد زاته مش حاجة واحد عمال ياكل في في رزق ربنا ويشرب من رزق ربنا ويستمتع بكل نعم ربنا وبيشكر - 00:16:00
غير ربنا تقوم تيجي انت تقول ليه ربنا ما يدخلوش الجنة؟ هذا يغضب الله منك انت خلي بالك لا تتجرأ كده على التهوين من جريمة الشرك طب جرب كده حد من ولادك يقعد يبرر للانسان الجاحد ده انه قليل الادب معكم وما بيحترمكش - 00:16:17
انت هتشعر بايه نحوة ابنك؟ نحو ابنك ونحو قريبك اللي بيبرر ده. لا ما تبررش ما تبررش الشرك لحد ابدا لان انت لما ابنك يقعد يقول لك وايه يعني وايه يعني اللي ما شغلكش - 00:16:39
مع ما غلطش يعني اوي كده يعني انت هتغضب من ابنك هتشعر ان انت مش غالي على ابنك ثم تكلم القرآن في الاية مية وسبعتاشر عن مشركي العرب اللي كانوا بيعبدوا الاصنام - 00:16:53
الاصنام دي كمان كانت بتمثل الملائكة اللي هم اعتبروها بنات الله مية وسبعتاشر ومية وتمنتاشر ولغاية مية واحد وعشرين يدعون من دونه الا اناثا. وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله - 00:17:12
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم - 00:17:37
وما يعدهم الشيطان الا غرورا شوف على مية وسبعتاشر يدعون من دونه اللي بيدعوهم دول اللي بيشركوهم بالله دول يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. العرب كانت تؤمن بان الملائكة بنات الله - 00:18:09
وكل حي من احياء العرب كان عنده صنم بيسموه انثى بني فلان صنم اسم اللات. صنم اسمها العزة. صنم اسمها منات. صنم اسمها ايساف. صنم اسمها آآ نائلة. العجيب ان كلمة - 00:18:33
اصبحت تساوي كلمة انثى يعني يقولوا على الصنم انثى انثى بني فلان او وثنب لي فلان السيدة عائشة لها قراءة تفسيرية في هذه الاية يعني في حاجة اسمها قراءة عائشة لكنها ليست قراءة متواترة ولا تعتبر من القرآن لكنها قراءة تفسيرية. تقول ايه يدعون من دونه الا اوثانا الا - 00:18:50
وهذا تفسير ابن عباس ايضا. هنا كلمة اناثا معناها اوثانا. لان العرب كانت تطلق على الوثن انثى العجيب ان العرب بقدر ما كانت بتحتقر المرأة وتزلم المرأة في المهر وتزلم المرأة في الميراث وتزلم المرأة في الوضع الاجتماعي الا انهم كانوا - 00:19:18
بيعبدوها وجعلوا معظم الاوثان بتاعتهم اناث. يعني الاوزان الاوثان الذكور اوثان غير العرب الفرس عندهم اوثان ذكور الرومان عندهم اوثان ذكور العرب معزم الاوثان بتاعتهم كانت اناث وده ما كانش تقدير للمرأة ده كان قلة ادب مع الله لانهم كانوا بيستعروا وبيخجلوا من خلفة البنات - 00:19:39
فلما احدهم يبشر بالانثى يصبح وجهه مسودا من الخجل ربنا بيقول في سورة النحل ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. هم لهم الذكور بيفخروا بالولاد ويجعله لله البنات وربنا لا له بنات ولا له ولاد لا له ذكور ولا له اناث - 00:20:12
لكن يجعله لله ما يكرهون هم واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون - 00:20:38
لو واحد فيهم قالوا له مبروك جا لك بنت يوه وشه بيسود ويفضى يكظم في غيظه ويفضل يستخبى من الناس يتوارى من القوم. مش عارف يعمل ايه يحط مناخيره في التراب ويحط - 00:21:01
وشه في التراب اهي ايه في ايه مالك وفي الاخر تقول ان ربنا عنده بنات! الله! لو انت يعني لو هي دي وجهة نزرك في البنات وفي خلفة البنات! تقوم تقول ربنا عنده بنات! ربنا اللي عنده ذكور ولا عنده - 00:21:14
لا عنده ولاد ولا عنده بنات لكن لما يكون ناس بتحتقر البنات كده ويعتبروا الراجل اللي عنده بنات ناقص يعتبره هذا نقص في الرجل ويعير به ويخجل انه يخرج قدام الناس وبعد كده يدعوا ان الله سبحانه وتعالى عنده بنات يبقوا بيحاولوا الاساءة الى الله. بالتالي -

00:21:27
هذه الاصنام اللي بيدعوها من دون الله ليست الا شيطانا والشيطان من الشطن يعني البعد فهي بتبعدهم عن الهداية وتأخذهم في ضلال بعيد يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا مريدا يعني شديد التمرد والعصيان. لذلك - 00:21:49
لعنه الله اي طرده الله من رحمته. ليه بقى ليه بقى هو شيطان مريد؟ ايه اللي خلاه يستحق هذا اللقب؟ ها؟ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا يبقى لما نقراها كده اهو - 00:22:21
يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله اللي لعنه الله. وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضل ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم سيغيرن خلق الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. نتدبر الايات دي من اول الاية مية - 00:22:40
تمنتاشر بكرة ان شاء الله عشان ما نقطعش موضوع الشيطان ده من النص وخلونا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:23:17
فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا وامواتنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك - 00:23:36
الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:24:00
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - 00:24:25
وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول - 00:24:47
حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي وفي الهند وفي الشام. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب - 00:25:17
رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منها او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - 00:25:44
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شراء وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:26:04
حدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبل واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:26:32
وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله في نفس - 00:26:52
موعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:27:12